Contemporary Studies Journal in Education and Psychology
مجلة الدراسات المعاصرة في التربية وعلم النفس
P-ISSN: 3079-773X || E-ISSN: 3080-3772 || ISI: 0.746 || SJIF: 3.251 || SAJI 1.81
Vol 2, Issue 2, June 2026

أثر استخدام أداة كلاس بوينت في تنمية الدافعية للإنجاز في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط

*The Effect of Using ClassPoint Tool on Developing Achievement Motivation in Mathematics among Third-Grade Intermediate Female Students**

أ. **ليلى محمد يحيى صميلي:** معلمة رياضيات بمتوسطة الحجفار – إدارة تعليم جازان، المملكة العربية السعودية.

Ms. Laila Mohammed Yahya Somaili: *Mathematics Teacher at Al-Hajfar Intermediate School – Jazan Education Department.*
Email: Leeelaaa1404@gmail.com

DOI https://doi.org/10.56989/csjep.v2i2.75

* Receiving date: 03-04-2026.
* Accepting date: 20-05-2026.
* Publishing date: 15-06-2026.

Contemporary Studies Journal in Education and Psychology
مجلة الدراسات المعاصرة في التربية وعلم النفس
P-ISSN: 3079-773X || E-ISSN: 3080-3772 || ISI: 0.746 || SJIF: 3.251 || SAJI 1.81
Vol 2, Issue 2, June 2026

المستخلص:

هدف البحث إلى تنمية الدافعية للإنجاز في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، واتبع البحث المنهج المختلط بنوعيه شبه التجريبي، والنوعي؛ حيث تمثلت أدوات البحث في مقياس دافعية الإنجاز، واستمارة المقابلة للطالبات (من إعداد الباحثة)، وقد تم تطبيقها على عينة من طالبات الصف الثالث المتوسط بمدرسة متوسطة الحجفار بإدارة تعليم جازان بلغ عددهن (44) طالبة، وقد تم توزيعهما عشوائيا بالتساوي على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتوصل البحث إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغ حجم التأثير أداة كلاس بوينت في تنمية الدافعية للإنجاز في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط ككل (0.91)، وللأبعاد الثلاثة للدافعية (0.78؛ 0.78؛ 0.67)، كما أسفرت نتائج المقابلة عن إجماع الطالبات على أن استخدام أداة كلاس بوينت عزز من ثقتهن بأنفسهن، وحفزهن على المثابرة عند مواجهة صعوبات تعلم العلاقات والدوال الخطية، كما أكدن أن الأداة ساهمت في تعزيز استقلاليتهن، وأفادت الطالبات بأن كلاس بوينت ساهم بشكل كبير في تحسين دافعيتهم لإنجاز المهام الدراسية بفضل التفاعل والتشجيع الذي توفره الأداة، ومن ثم تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: كلاس بوينت، الدافعية للإنجاز، مادة الرياضيات، طالبات الثالث المتوسط، التفاعل الرقمي، التقويم التكويني، تحفيز التعلم.

P-ISSN: 3079-773X || E-ISSN: 3080-3772 || ISI: 0.746 || SJIF: 3.251 || SAJI 1.81
Vol 2, Issue 2, June 2026

Abstract:

The research aimed to develop achievement motivation in mathematics among third-grade intermediate students. The study adopted a mixed-methods approach, combining quasi-experimental and qualitative designs. Research instruments included an achievement motivation scale and a student interview form (developed by the researcher). These tools were applied to a sample of 44 third-grade intermediate students from Al-Hajfar Intermediate School, randomly and equally distributed into control and experimental groups. The results indicated a statistically significant difference at the ($\alpha = 0.05$) level between the mean scores of students in the control and experimental groups in the post-measurement of the achievement motivation scale, in favor of the experimental group. The effect size of the ClassPoint tool in enhancing achievement motivation in mathematics among third-grade intermediate students was (0.91) overall and (0.78, 0.78, 0.67) for the three dimensions of motivation. Additionally, interview results revealed that students unanimously agreed that using ClassPoint boosted their self-confidence and encouraged perseverance when facing difficulties in learning linear relationships and functions. They also confirmed that the tool enhanced their independence, and many students reported that ClassPoint significantly improved their motivation to complete academic tasks due to the interaction and encouragement it provides. Based on the findings, a set of recommendations and suggestions were proposed.

Keywords: ClassPoint, achievement motivation, mathematics, female students, third intermediate grade, digital interaction, formative assessment, learning stimulation.

المقدمة:

تُعد الرياضيات من العلوم الأساسية التي تنمي مهارات التفكير المنطقي والتحليلي لدى الطلبة، وهي أداة ضرورية لفهم الظواهر الطبيعية والاجتماعية والتعامل مع المشكلات الحياتية المختلفة، ومع التغيرات المستمرة التي تشهدها الرياضيات لمواكبة التطور التكنولوجي والعلمي، يصبح تعلمها أمرًا حتميًا لمجاراة متطلبات العصر، لذا فإن بيئة تعليمية محفزة تربط الرياضيات بتطبيقاتها العملية يسهم في تنمية دافعية الطالبات ويجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وإيجابية، ما يعزز من قدرتهم على التفكير النقدي والإبداعي ويفتح أمامهم آفاقًا واسعة لمستقبل أكاديمي ومهني ناجح.

وتعد الدافعية للإنجاز عاملاً مهما في فهم وتفسير سلوك الفرد، فهي مكون رئيس في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بقيمته عندما ينجز أهدافه المختلفة، أو يسعى إلى أسلوب حياة أفضل ، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني (خليفة، 2000، ص16)، بالإضافة إلى أن امتلاك المتعلمين للدافعية يرفع مستوى الطلاب في التحصيل، كما أن الطالب الذي يفتقد الدافعية لا يمكنه أن يتعلم شيئاً، وفي المقابل فإن المحفزين يتعلمون من دون أن يعلمهم أحد وإنما من خلال وسائل يختارونها بأنفسهم (غباري، 2008، ص. 49؛ راسل ودانييل، 2009، ص 36).

هذا ولدافعية الإنجاز دور مهم جدًا في تعلم الطلبة في كافة مراحل العلمية التعليمية؛ حيث تشير ولش Welch (2011, p. 12) إلى أن دافعية الإنجاز تؤدي دوراً رئيساً في رفع مستوى أداء الطلبة وتزيد من إمكانية تحقيق الأهداف وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التى يواجهها، وهذا ما أكدت عليه دراسة نصور وأبو شاهين (2021) من وجود علاقة إيجابية قوية بين الدافعية والتفكير النقدي لدى الطلبة، ودراسة زيادة (2022) من أن هناك علاقة إيجابية بين الدافعية والتوافق المدرسي، ودراسة كاظم (2023) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين مهارات التواصل الرياضي والدافعية للإنجاز لدى المتعلمين.

إن دافعية الإنجاز تتمثل في مدى استعداد المتعلم وميله إلى السعي في سبيل تحقيق أهدافه، ويؤكد المزروع (2007، ص 77) أن الدافعية للإنجاز تعني الرغبة في النجاح والفوز، وتحقيق التقدم على الآخرين، وإتمام الأعمال على وجه مرض في الوقت المحدد، بحيث تعود هذه الأعمال على الفرد بشعور الرضا عن الذات وتزيد ثقته في نفسه، كما يعرفها جواد (2018، ص 13) أنها استعداد الفرد للسعي في سبيل تحقيق التفوق والاقتراب من النجاح والرغبة في الأداء الجيد، والمثابرة والتغلب على الصعوبات وتحقيق هدف معين في مواقف تتضمن مستويات من التميز.

يتضح مما سبق أن مكونات الدافعية للإنجاز تتمثل في الشعور بالمسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع، والمثابرة، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل، وقد اتفقت المكونات السابقة مع ما ذكره خليفة (2000، ص 97).

وعلى الرغم من أهمية الدافعية في تعليم وتعلم المواد الدراسية بشكل عام والرياضيات بشكل خاص فقد أشارت دراسات متنوعة إلى وجود ضعف في مستوى دافعية الطلبة بمراحل التعليم نحو تعلم الرياضيات ومنها دراسات (برناوي، 2018؛ عبود، 2016؛ عماوي والعساف، 2021؛ العنزي، 2019) لذا اهتمت دراسات أخرى بتنميتها لدى الطلاب من خلال طرق واستراتيجيات ونماذج وبرامج تدريسية متنوعة منها استراتيجية الويب كويست، والتعلم التعاوني، والصف المقلوب والمدخل الإنساني، واستراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على دمج التعلم المتنقل في الصف المقلوب، و استراتيجية تدريسية قائمة على نموذج ليمان "فكر– زواج– شارك "، واستراتيجية السقالات التعليمية، كما في دراسات (برناوي، 2018؛ عبود، 2016؛ عماوي والعساف، 2021؛ العليان، 2020؛ العنزي، 2017؛ العنزي، 2019؛ محمد، 2011؛ كما أوصت تلك الدراسات بضرورة الاهتمام بتنميتها لدى الطلاب بمراحل التعليم المختلفة.

وتسهم المستحدثات والأدوات التكنولوجية في جعل دراسة الرياضيات أكثر تفاعلية وسهولة، من خلال توفير وسائل تعليمية مبتكرة وبرامج محاكاة تعزز الفهم والتطبيق العملي؛ حيث يؤدي هذا التقدم إلى رفع مستوى دافعية الطلبة من خلال جذب انتباههم وتحفيز فضولهم، مما يجعل تعلم الرياضيات تجربة ممتعة وملهمة تعزز من استيعابهم وثقتهم بقدراتهم، وفي هذا الصدد أشار ستار وآخرون Star et al. (2014, p.1) إلى أن استخدام الوسائط التكنولوجية المتنوعة يمكن أن يسهم في تنمية جوانب متعددة من تعلم الرياضيات، بما في ذلك تعزيز دافعية الطالبات وزيادة شعورهم بالكفاءة؛ فمن خلال الأدوات التكنولوجية، سواء كانت بسيطة مثل البرامج التلفزيونية التعليمية أو معقدة كالألعاب الحاسوبية والبيئات الافتراضية، يمكن توفير تجارب تعليمية تفاعلية تشجع على الاستكشاف والمشاركة؛ كما يوفر بيئة تعليمية محفزة تسهم في جذب انتباه الطلاب وتعزز اهتمامهم بالمادة، مما يؤدي إلى تحسين أدائهم الأكاديمي ورفع مستوى تحصيلهم في الرياضيات.

ومن بين الأدوات التكنولوجية أداة كلاس بوينت Class point التفاعلي؛ والتي تعد من أحدث تقنيات تكنولوجيا التعليم الحديثة التي تمكن المعلم من التدريس بشكل تفاعلي وبناء تفاعل مباشر مع الطلاب، وهي الأداة الأكثر تكاملاً للتدريس والفصول الدراسية التفاعلية المصممة لكل معلم يستخدم برنامج البوربوينت حيث تسمح بتحويل شرائح العرض في البوربوينت بسرعة إلى شرائح تفاعلية (جلبط والقاضي، 2022، ص411).

ويمتاز تنظيم المحتوى التفاعلي من خلال أداة كلاس بوينت بأنها مصممة بحيث تسمح بتحويل شرائح البوربوينت الخاصة بهم بسرعة إلى عروض تفاعلية، كما توفر للمعلمين أدوات شرح توضيحية سهلة الاستخدام ولوحات بيضاء رقمية داخل العروض التقديمية، كما تسمح بإجراء الاختبارات مع الطلاب، وجمع ردودهم الحية، وتسجيل الطلاب ، وحفظ البيانات ، ولا يتطلب الأمر التبديل إلى

تطبيقات أخرى أثناء التدريس، كذلك تمكن الطلاب من الانضمام إلى الفصل الدراسي بأي جهاز به متصفح مثل أجهزة الكمبيوتر الشخصية وأجهزة الماك أو الجوالات الذكية وغيرها، كذلك تمتاز بتخزين الردود التي تم جمعها من الطلاب حتى يتم القيام بمسحها أو إعادة تشغيل النشاط (جلبط والقاضي، 2022، ص419).

وجدير بالذكر أن ال Class point التفاعلي يحظى بتأييد عدد من نظريات التعلم، منها النظرية البنائية التي تنظر إلى المتعلم على أنه محور العملية التعليمية، كما تنظر إلى التعلم على أنه عملية نشطة وبناءة (زيتون، 2003)، فال Class point التفاعلي يعتمد على نشاط المتعلم و اختياراته، ويساعد على تنمية الاندماج الأكاديمي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وهذا ما أشارت إليه دراسة جلبط والقاضي (2022)، كما أشارت دراسة علام (2018) إلى اثرها الإيجابي في تنمية مهارات البرمجة الشيئية لطلاب تكنولوجيا التعليم، كذلك أشارت دراسة حسن وعتاقي (2020) والتي أشارت إلى اثرها الإيجابي في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني والتفكير البصري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، ودراسة رزق (2022) التي أشارت إلى أثر العروض التقديمية التفاعلية بالمحاضرات الافتراضية التزامنية في رفع مستوى التفاعل ومتعة التعلم لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.

يتضح من العرض السابق أهمية الدافعية للإنجاز في تحسين أداء الطلاب الأكاديمي، خاصة في مادة الرياضيات التي تعد أساسًا لتنمية التفكير المنطقي والتحليلي، ومع ذلك، يواجه عديد من الطلاب انخفاضًا في الدافعية، مما يؤثر سلبًا على مستواهم التعليمي، وفي ظل التطور التكنولوجي، ظهرت أدوات تعليمية تفاعلية مثل كلاس بوينت(ClassPoint) ، التي توفر بيئة تعليمية محفزة وتعزز مشاركة الطلاب، ما يسهم في رفع دافعيتهم للإنجاز؛ حيث برز استخدام كلاس بوينت كأداة تربط بين النظرية والتطبيق، فهي تسمح بتحويل الدروس التقليدية إلى تجارب تفاعلية، مما يشجع الطلاب على المشاركة الفاعلة ويزيد من شعورهم بالكفاءة والثقة، وبالنظر إلى أهمية هذا الجانب في تحقيق تقدم ملموس في مادة الرياضيات، يأتي إجراء هذا البحث كاستجابة لحاجة ماسة إلى استكشاف أثر هذه الأداة التكنولوجية في تحسين دافعية طالبات الصف الثالث المتوسط، بما يسهم في تطوير أساليب التدريس وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

على الرغم مما أظهرته نتائج دراسات عديدة من أهمية الدافعية للإنجاز في تحقيق نواتج التعلم في مادة الرياضيات ومنها دراسات نصور وأبو شاهين (2021) التي أكدت على وجود علاقة إيجابية بين الدافعية والتفكير النقدي لدى الطلبة، ودراسة زيادة (2022) التي أظهرت علاقة إيجابية بين الدافعية والتوافق المدرسي، بالإضافة إلى دراسة كاظم (2023) التي أشارت إلى تأثير مهارات

التواصل الرياضي على دافعية الإنجاز، إلا أن دراسات أخرى قد أشارت إلى تدني مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة في مادة الرياضيات، حيث يُلاحظ أن هناك ضعفًا في مستوى دافعية الطلبة نحو تعلم الرياضيات، وهو ما أظهرته دراسات متنوعة مثل دراسات: عبود (2016)، وبرناوي (2018)، والعنزي (2019)، وعماوي والعساف (2021)، التي بينت أن دافعية الإنجاز تمثل أحد العوامل المؤثرة في تحصيل الطلاب، حيث يرتبط ضعفها بمستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة.

كما لاحظت الباحثة من خلال خبرتها كمعلمة لمادة الرياضيات لمدة 18 عامًا في المرحلة المتوسطة، تدني مستوى دافعية الطالبات نحو تعلم المادة؛ حيث ظهر هذا التدني من خلال عدة مؤشرات أبرزها انخفاض رغبتهم في المشاركة في الأنشطة والتمارين الخاصة بالرياضيات، فضلاً عن عزوفهم عن الانخراط في حل المشكلات الرياضية أو المشاركة في الأنشطة الصفية، كما لاحظت الباحثة أن هذا التراجع يعود إلى أسباب متنوعة منها ضعف فهم الطلاب لأهمية الرياضيات في حياتهم اليومية، وصعوبة بعض المفاهيم الرياضية التي قد تجعل المادة تبدو معقدة وغير جذابة، إضافة إلى ذلك، فإن عدم توظيف معلمي الرياضيات لبعض الأدوات التكنولوجية التفاعلية لشرح المحتوى المجرد للرياضيات يعزز من شعور الطلاب بالعزوف عن المادة، حيث أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يسهم في تبسيط المفاهيم الرياضية وتحفيز الطلاب من خلال التجارب التفاعلية التي تسهم في تعزيز فهمهم وثقتهم بالمادة.

وعليه تمثلت مشكلة هذا البحث في تدني مستوى دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمادة الرياضيات. ويحاول البحث الإجابة عن الأسئلة:

1. ما أثر استخدام أداة كلاس بوينت (ClassPoint) في تنمية دافعية الإنجاز في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط؟
2. ما آراء طالبات الصف الثالث المتوسط نحو استخدام أداة كلاس بوينت في تدريس فصل العلاقات والدوال الخطية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الرياضيات بين المجموعتين التجريبية (التي تستخدم كلاس بوينت) والضابطة (التي تدرس بالطريقة المعتادة)؟

فرضية البحث:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (تدرس بالطريقة المعتادة) ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (تدرس بأداة كلاس بوينت) في القياس البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز.

هدف البحث:

تمثل هدف البحث في تنمية مستوى الدافعية للإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمادة الرياضيات، بالإضافة للكشف عن أثر استخدام أداة كلاس بوينت في تنمية الدافعية للإنجاز في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

1. **لطالبات الصف الثالث المتوسط:** تحسين مستوى دافعيتهن نحو تعلم مادة الرياضيات من خلال استخدام أداة كلاس بوينت التفاعلية التي تحفز المشاركة الفعالة والتفاعل مع المحتوى الدراسي، مما قد يساعد في رفع مستوى تحصيلهن الأكاديمي وتنمية مهاراتهن الرياضية بشكل أفضل، ويعزز ثقتهن في قدراتهن ويساهم في تحسين أدائهن الدراسي.
2. **لمعلمات الرياضيات:** يوفر البحث لمعلمة الرياضيات أداة تكنولوجية حديثة (كلاس بوينت) يمكنها من توظيفها في موضوعات مادة الرياضيات، مما يعزز من أساليب تدريسها ويساعد في جذب انتباه الطالبات وتحفيزهن على المشاركة الفعالة، كما قد يعزز البحث من قدرة المعلمات على تطوير مهاراتهن في استخدام التكنولوجيا التعليمية بشكل فعال لدعم دافعية الطالبات وتحقيق أفضل نتائج تعليمية، كما يقدم البحث دليلاً إجرائيا للمعلمة لتوضيح كيفية توظيف أداة كلاس بوينت في شرح وحدة الدوال.
3. **للباحثين:** يقدم البحث إضافة جديدة للمجال الأكاديمي من خلال استكشاف أثر أداة تكنولوجية مبتكرة في تنمية الدافعية للإنجاز في مادة الرياضيات،كما يساهم في توجيه المزيد من الدراسات المستقبلية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في تحسين جودة التعليم وزيادة فاعلية استراتيجيات التعلم في المواد الدراسية المختلفة.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على محتوى الفصل الثاني من كتاب الرياضيات بعنوان "العلاقات والدوال الخطية"، المقرر دراسته في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1446هـ لطالبات الصف الثالث المتوسط. كما اقتصر البحث على المحاور التالية من مقياس الدافعية للإنجاز: الثقة بالنفس، المثابرة، والاستقلالية.

2. **الحدود البشرية:** عينة من طالبات الصف الثالث المتوسط بلغ عددهن (44) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين ضابطة (22) طالبة، وتجريبية (22) طالبة.

3. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق التجربة الميدانية لهذا البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1446هـ.

4. **الحدود المكانية:** تم تطبيق التجربة الميدانية لهذا البحث بمدرسة متوسطة الحجفار.

مصطلحات البحث:

أداة كلاس بوينت:

أداة رقمية تفاعلية إضافية لبرنامج Power Point يتم تثبيتها على جهاز الكمبيوتر وتعمل مع برنامج Power Point، وتمكن المعلم من التدريس بشكل تفاعلي وبناء تفاعل مباشر مع الطلاب بخطوات بسيطة وسهلة (جلبط والقاضي، 2022، ص415).

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: أداة تكنولوجية تفاعلية تم تطويرها لتوظيفها في بيئات التعلم التي تعتمد على برنامج البوربوينت، حيث تتيح لمعلمة الرياضيات تحويل شرائح العرض التقديمي إلى شرائح تفاعلية، كما تسمح بتنفيذ الأنشطة التعليمية التفاعلية، مثل إجراء الاختبارات، وجمع ردود الطالبات الحية، وتنظيم استجاباتهن بشكل فوري، كما تدعم مشاركة الطالبات عبر أجهزة مختلفة مثل الكمبيوتر، والهاتف الذكي، أو الأجهزة اللوحية، كما تتيح لمعلمة الرياضيات تقديم المحتوى بشكل ديناميكي، مما يعزز من تفاعل الطالبات مع الدرس ويزيد من دافعيتهن للمشاركة والتعلم، ويقاس اثرها ا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الدافعية للإنجاز المعد لهذا الغرض.

الدافعية للإنجاز:

تعرف بأنها مجموعة القوى التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين (Hayes, 2009,p. 372)

ويمكن تعريفها إجرائيًا بأنها: مجموعة من المحركات الداخلية الذاتية والخارجية التي يجب أن تمتلكها طالبات الصف الثالث المتوسط والمتمثلة في الثقة بالنفس، المثابرة، الاستقلالية، بما يسهم في تنمية قدرتهن على حل المشكلات التي تواجههم وإنجاز الأنشطة والمهام الرياضاتية التي توكل إليهن، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في مقياس الدافعية للإنجاز المعد لهذا الغرض.

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث:

استخدم هذا البحث المنهج المختلط بنوعيه التاليين:

1. **المنهج شبه التجريبي:** تم استخدام هذا المنهج للتحقق من أثر استخدام أداة كلاس بوينت في تنمية الدافعية للإنجاز في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط؛ حيث تم استخدام تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات القياسين القبلي والبعدي؛ حيث تم تطبيق مقياس الدافعية على المجموعتين الضابطة والتجريبية قبلياً، ثم تطبيق دليل المعلمة باستخدام أداة كلاس بوينت على المجموعة التجريبية، والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، ثم تطبيق مقياس الدافعية على المجموعتين الضابطة والتجريبية بعدياً.
2. **النوعي:** تم استخدام هذا المنهج للتعرف على آراء طالبات الصف الثالث المتوسط في استخدام أداة كلاس بوينت لشرح وحدة العلاقات والدوال الخطية بكتاب الرياضيات المقرر عليهن.

مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث في جميع طالبات الصف الثالث المتوسط بمتوسطة الحجفار، حيث تألفت عينة هذا البحث من (44) طالبة، كما تم توزيعهن عشوائياً على مجموعتين إحداهما تجريبية وبلغ عدد الطالبات بها (22) طالبة، والأخرى ضابطة وبلغ عدد الطالبات بها (22) طالبة.

مادة البحث (دليل المعلمة):

تم إعداد دليل المعلمة لتدريس فصل العلاقات والدوال الخطية باستخدام أداة كلاس بوينت وفق مراحل استراتيجية تعلم تفاعلي تهدف إلى تنمية التفكير التحليلي والمهارات الرياضية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي. يتضمن الدليل تحديد أهداف تعليمية إجرائية معرفية، مهارية، ووجدانية تتناسب مع موضوعات الفصل، مع تحديد أبعاد الدافعية للإنجاز التي يجب تنميتها وهي (الثقة بالنفس، المثابرة، الاستقلالية) كما يوضح الدليل أداة كلاس بوينت، بدءًا من تعريفها وكيفية استخدامها في الأنشطة التعليمية التفاعلية، بالإضافة إلى شرح فلسفة الأداة والخطوات الإجرائية التي تتبعها المعلمة والطالبة أثناء الدرس.

كما تضمن الدليل أيضًا خطة زمنية مفصلة للفصل، مع تحديد الأهداف العامة والأهداف الخاصة بكل موضوع من موضوعات الفصل، كما تم تقسيم الفصل إلى عدة موضوعات رئيسة، وبعد إعداد الدليل، تم عرضه على محكمين متخصصين في المناهج وطرق التدريس لتقييم ملاحظاتهم حول فعالية الأنشطة والربط مع سياق الطالبات، وقد تم دمج آرائهم لتحسين الدليل وجعل محتوياته جاهزة للتطبيق.

أدوات البحث:

تمثلت أداة القياس في هذا البحث في مقياس الدافعية للإنجاز لطالبات الصف الثالث المتوسط (من إعداد الباحثة)، واستمارة مقابلة مع الطالبات بهدف تعرف أثر استخدام أداة كلاس بوينت في تنمية الدافعية للإنجاز في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، بالإضافة إلى استخدام نتائج تطبيقهما في التحقق من فرض البحث والإجابة عن أسئلته.

أولاً: إعداد مقياس الدافعية للإنجاز لطالبات الصف الثالث المتوسط

1. **الصورة الأولية للمقياس:** هدف المقياس إلى قياس مستوى الدافعية للإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، وقد تم تحديد أبعاد الدافعية للإنجاز المتضمنة بالمقياس في ضوء عديدٍ من الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بتحديد تلك الأبعاد مثل دراسات كل من: (خليفة، 2000؛ مطر، 2013؛ درويش، 2015)؛ حيث تم تحديد أبعاد الدافعية بما يتناسب مع طبيعة العينة المستهدفة من البحث، في ثلاثة أبعاد رئيسة، هي: (الثقة بالنفس، المثابرة، الاستقلالية)، وبذلك تكونت الصورة الأولية للمقياس، من (17) عبارة فرعية، وزعت على الأبعاد الثلاثة للمقياس؛ بحيث اشتمل بعد الثقة بالنفس على (6) عبارات، في حين اشتمل بعد المثابرة على (5) عبارات، بينما تضمن بعد الاستقلالية على (6) عبارات، كما تم صياغة مجموعة من التعليمات لتوجيه الطالبات إلى كيفية الإجابة الصحيحة على عبارات المقياس، وقد تم مراعاة أن تكون واضحة ومناسبة لطالبات الصف الثالث؛ واشتملت على الهدف من المقياس، وعدد العبارات المتضمنة به، وتوجيه الطالبات إلى كيفية اختيار مستوى الاستجابة.

2. **الصدق الظاهري للمقياس:** بعد إعداد مقياس الدافعية للإنجاز في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول وضوح التعليمات والدقة العلمية والصحة اللغوية لعبارات المقياس، ومدى مناسبة العبارات للأبعاد التي تقيسها، إلى جانب ملائمة العبارات لمستوى طالبات المرحلة المتوسطة، وإضافة ما قد يرونه من تعديلات على تلك العبارات إما بالحذف أو الإضافة؛ وقد أشار السادة المحكمين إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات الطفيفة في صياغة بعض العبارات، وفي ضوء ذلك تم إجراء التعديلات وفق آراء المحكمين ليصبح المقياس قابلًا للتطبيق في صورته الأولية.

3. **التجربة الاستطلاعية للمقياس:** بعد إعداد المقياس في صورته الأولية تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (20) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط (غير عينة البحث الأساسية)، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1446هـ من متوسطة الجحفار، وذلك بهدف حساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، وحساب ثبات درجات المقياس على النحو التالي:

أ) **الاتساق الداخلي:** تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للإنجاز من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، حيث تراوحت قيمة معاملات الارتباط لعبارات مقياس الدافعية للإنجاز مع الدرجة الكلية له تراوحت بين (0,606− 0,943). كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث بلغت معاملات لأبعاد (الثقة بالنفس، المثابرة، الاستقلالية) بالدرجة الكلية له على الترتيب (0,871 ؛ 0,903؛ 0.914) وجميعها معاملات ارتباط قوية، وبهذا أصبح مقياس الدافعية للإنجاز يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي تسمح بتطبيقه على عينة البحث.

ب) **ثبات درجات مقياس الدافعية للإنجاز:** تم حساب معامل ثبات مقياس الدافعية للإنجاز باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، حيث بلغت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لبعد الثقة بالنفس (0,88)، ومعامل ثبات بعد المثابرة (0,81)، ومعامل ثبات بعد الاستقلالية (0,91)، ومعامل ثبات المقياس ككل (0,96)، وهي قيم مرتفعة يمكن الوثوق بها، وتدل على أن مقياس الدافعية للإنجاز صالح للتطبيق ويمكن الوثوق به، والاطمئنان إلى صحة نتائجه.

ثانياً: إعداد استمارة مقابلة الطالبات

هدفت استمارة مقابلة الطالبات إلى جمع آرائهن حول استخدام أداة كلاس بوينت في شرح موضوعات فصل العلاقات والدوال الخطية في كتاب الرياضيات، وذلك بهدف فهم كيفية تأثير هذه الأداة في تحسين عملية التعلم لديهن، وقد تم بناء الاستمارة بناءً على الأسس العلمية في تصميم المقابلات، حيث تم صياغة مجموعة من الأسئلة التي تستهدف استكشاف رأي الطالبات في تطبيق أداة كلاس بوينت، وكيفية تأثيرها على تفاعلهن مع المادة، فهمهن للموضوعات، ومدى استفادتهن منها في فهم الدروس وتحقيق الفهم العميق.

وقد تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية بغرض تقييم وضوح التعليمات، ودقة صياغة الأسئلة، ومدى ملاءمتها لمستوى طالبات الصف الثالث المتوسط، وبناءً على ملاحظات المحكمين، تم إجراء بعض التعديلات الطفيفة في صياغة الأسئلة لتكون أكثر دقة ووضوحًا، وبذلك أصبحت الاستمارة جاهزة للاستخدام في صورته النهائية، مع ضمان أن الأسئلة تتماشى مع أهداف المقابلة وتناسب عينة البحث.

وتضمنت الاستمارة في صورتها النهائية الأسئلة التالية:

- كيف تعتقدين أن استخدام أداة كلاس بوينت ساعد في تعزيز ثقتك بنفسك أثناء تعلم موضوعات العلاقات والدوال الخطية؟
- هل ساعدت أداة كلاس بوينت في تحفيزك على المثابرة عند مواجهة صعوبة في فهم بعض المواضيع؟
- إلى أي درجة تعتقدين أنك أصبحت أكثر استقلالية في تعلم مادة الرياضيات بفضل استخدام هذه الأداة؟
- ما رأيك في مدى وضوح التعليمات المقدمة لاستخدام أداة كلاس بوينت وكيفية التعامل معها؟
- هل تعتقدين أن أداة كلاس بوينت ساهمت في تحسين دافعيّتك لإنجاز المهام الدراسية في مادة الرياضيات؟ وكيف؟

التطبيق القبلي وتكافؤ مجموعتي البحث:

تم التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للإنجاز كما تم تصحيح المقياس، ومعالجة نتائجهم إحصائيًا باستخدام المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين المتعدد في اتجاه واحد One-way Multivariate Analysis of Variance (MANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث؛ والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول 1: يوضح المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية، وقيم (ف) الناتجة عن اختبار تحليل التباين المتعدد في اتجاه واحد لدرجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمقياس الدافعية (ن=44)

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	درجة الحرية (df)	قيمة ف (F)	الدلالة المحسوبة p
الثقة بالنفس	الضابطة	22	7.72	1.1204	0.023	1	0.018	0.895 غير دالة
	التجريبية	22	7.77	1.1518				
المثابرة	الضابطة	22	6.54	1.1843	0.091	1	0.065	0.800 غير دالة
	التجريبية	22	6.45	1.1843				
الاستقلالية	الضابطة	22	8.09	1.7703	0.205	1	0.082	0.776 غير دالة
	التجريبية	22	7.95	1.3619				
المقياس ككل	الضابطة	22	22.36	2.0597	0.364	1	0.100	0.753 غير دالة
	التجريبية	22	22.18	1.7358				

باستقراء النتائج الواردة بالجدول (1) اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي لمقياس الدافعية للإنجاز ككل، ولأبعاده الثلاثة؛ حيث بلغت قيمة (ف) للمقياس ككل (0.100)، بينما بلغت للأبعاد الثلاثة (الثقة بالنفس، المثابرة، الاستقلالية) على الترتيب (0.018؛ 0.065؛ 0.082) بدلالة إحصائية محسوبة (p) للمقياس ككل بلغت (0.753)، بينما بلغت للأبعاد الثلاثة على الترتيب (0.895؛ 0.800؛ 0.776)، وجميعها أكبر من مستوى الدلالة المفروضة (α=0.05)، وهو ما يؤكد تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في مقياس الدافعية للإنجاز قبل بدء التجربة الميدانية للبحث.

نتائج البحث:

أولًا: عرض وتفسير ومناقشة النتائج المرتبطة بالسؤال الأول للبحث، ونصه: ما أثر استخدام أداة كلاس بوينت في تنمية الدافعية للإنجاز في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط؟ وارتبطت هذه النتائج بالفرض الصفري للبحث ونصه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (تدرس بالطريقة المعتادة) ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (تدرس بأداة كلاس بوينت) في القياس البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز.

ولاختبار صحة الفرض السابق، تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد في اتجاه واحد One-way Multivariate Analysis of Variance (MANOVA)، كما تم حساب حجم التأثير لأداة كلاس بوينت في تنمية الدافعية للإنجاز ككل، ولكل بعد من أبعاده على حدة من خلال استخدام مؤشر قوة العلاقة بين المتغيرات (r) ومنه مربع ايتا (η^2) في حالة استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد في اتجاه واحد والتي أشار (الشريفين، 2017، ص141) إلى أنها تعطى من المعادلة $\boldsymbol{\eta^2 = \frac{SS_{Treatment}}{SS_{Traetment}+SS_{Error}}}$؛ حيث $\boldsymbol{SS_{Treatment}}$ تشير إلى مجموع المربعات للمعالجة، $\boldsymbol{SS_{Error}}$ مجموع المربعات للخطأ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 2: يوضح المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية، وقيم (ف) الناتجة عن اختبار تحليل التباين المتعدد في اتجاه واحد لدرجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز (ن=44)

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	درجة الحرية (df)	قيمة ف (F)	الدلالة المحسوبة p	حجم التأثير ومستواه (η^2)
الثقة بالنفس	الضابطة	22	8.72	1.3159	250.568	1	150.63	0.001 دالة	0.78 كبير
	التجريبية	22	13.5	1.2630					
المثابرة	الضابطة	22	8.13	1.0821	156.568	1	148.07	0.001 دالة	0.78 كبير
	التجريبية	22	11.91	0.9714					
الاستقلالية	الضابطة	22	9.68	1.5549	152.818	1	86.62	0.001 دالة	0.67 كبير
	التجريبية	22	13.71	1.05375					
المقياس ككل	الضابطة	22	26.54	1.7922	1656.81	1	422.43	0.001 دالة	0.91 كبير
	التجريبية	22	38.81	2.1522					

باستقراء النتائج الواردة بالجدول (2) اتضح وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز، ولأبعاده الثلاثة؛ حيث بلغت قيمة (ف) للمقياس ككل (422.43)، بينما بلغت للأبعاد الثلاثة (الثقة بالنفس، المثابرة، الاستقلالية) على الترتيب (150.63؛ 148.07؛ 86.63) بدلالة إحصائية محسوبة (p) للمقياس ككل وللأبعاد الثلاثة بلغت (0.001)، وهي أقل من مستوى الدلالة المفروضة (α=0.05)، وهذه الفروق جاءت لصالح المجموعة الأعلى في المتوسط الحسابي وهي المجموعة التجريبية التي بلغ متوسطها الحسابي في المقياس ككل (38.81)، وللأبعاد الثلاثة على الترتيب (13.5؛ 11.91؛ 13.71)، وهي متوسطات حسابية أعلى من المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة الذي بلغ المتوسط الحسابي لها للمقياس ككل (26.54)، بينما بلغت متوسطات الأبعاد الثلاثة للمقياس على الترتيب (8.72؛ 8.13؛ 9.68)، مما يعني أن استخدام أداة كلاس بوينت كان لها تأثير إيجابي في تنمية الدافعية للإنجاز ككل، ولكل بعد من أبعادها الثلاثة على حدة.

كما يتضح من الجدول (2) أن قيمة حجم التأثير باستخدام قوة العلاقة بين المتغيرات (η^2) بالنسبة لاستخدام أداة كلاس بوينت في تنمية الدافعية للإنجاز ككل بلغت (0.91) بينما بلغ حجم التأثير في الأبعاد الثلاثة (الثقة بالنفس، المثابرة، الاستقلالية) على الترتيب (0.78؛ 0.78؛ 0.67)، وجميعها حجوم أثر كبيرة طبقًا لمستويات حجم التأثير وفقًا لقوة العلاقة بين المتغيرات؛ وهذا يعني أن نسبة التباين المفسر الحادثة في الدافعية للإنجاز ككل بلغت (91%) بينما بلغت للأبعاد الثلاثة (78%؛ 78%؛ 67%).

وفي ضوء ما تم عرضه من نتائج تم رفض الفرض الصفري الأول ونصه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (تدرس

بالطريقة المعتادة) ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (تدرس بأداة كلاس بوينت) في القياس البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز، وقبول الفرض البديل ونصه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (تدرس بالطريقة المعتادة) ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (تدرس بأداة كلاس بوينت) في القياس البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى أثر استخدام أداة كلاس بوينت في تنمية الدافعية للإنجاز في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، وبذلك تم الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: ما أثر استخدام أداة كلاس بوينت في تنمية الدافعية للإنجاز في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط؟ بأنه يوجد أثر كبير لاستخدام أداة كلاس بوينت في تنمية الدافعية للإنجاز في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

وتشير النتائج إلى أن استخدام أداة كلاس بوينت أسهم بشكل إيجابي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، حيث تفوقت المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأداة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، ويعكس ذلك فعالية كلاس بوينت في خلق بيئة تعليمية تفاعلية ومحفزة تزيد من مشاركة الطالبات واهتمامهن بالمادة، ويُفسر هذا التأثير بقدرة الأداة على تبسيط المحتوى المجرد وجعله أكثر وضوحًا، ما يساهم في تعزيز فهم الطالبات وثقتهن بأنفسهن، ما يمكن أن يرجع ذلك إلى الطابع التكنولوجي الذي يجذب انتباه الطالبات ويزيد من دافعيتهم للاستمرار في التعلم، بالإضافة إلى ذلك، فإن عنصر التفاعل الذي توفره الأداة يسهم في رفع مستوى المثابرة لدى الطالبات، ويشجعهن على العمل باستقلالية أكبر لتحقيق الإنجاز، كما يساعد استخدام كلاس بوينت في توفير تغذية راجعة فورية تعزز من تصحيح الأخطاء بشكل أسرع، مما يدعم التحصيل الأكاديمي، ويؤدي إلى تنمية روح المنافسة الإيجابية بين الطالبات، مما يحفزهن على بذل المزيد من الجهد، كذلك فإن تنوع الأنشطة والأسئلة التي توفرها الأداة يساهم في تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، وهو ما ينعكس بشكل إيجابي على دافعيتهن للإنجاز.

وقد اتفقت النتيجة سالفة الذكر مع نتائج عديد من الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية أداة كلاس بوينت في تنمية عديد من نواتج التعلم ومنها دراسات: علام (2018) التي أشارت إلى تأثيرها الإيجابي في تنمية مهارات البرمجة الشيئية لطلاب تكنولوجيا التعليم، ودراسة حسن وعتاقي (2020) التي أشارت إلى اثرها الإيجابي في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني والتفكير البصري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، ودراسة رزق (2022) التي أشارت إلى أثر العروض التقديمية التفاعلية بالمحاضرات الافتراضية التزامنية في رفع مستوى التفاعل ومتعة التعلم لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، ودراسة جلبط والقاضي (2022) التي أشارت إلى أنها تساعد على تنمية الاندماج الأكاديمي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

ثانياً: الإجابة على السؤال الثاني للبحث، ونصه: ما آراء طالبات الصف الثالث المتوسط في استخدام أداة كلاس بوينت لشرح فصل العلاقات والدوال الخطية بكتاب الرياضيات المقرر عليهن؟

وللإجابة على السؤال الثاني للبحث تم عقد مقابلة مع طالبات المجموعة التجريبية بطريقة مجموعة التركيز حيث قامت الباحثة بإجراء المقابلة مع (12) طالبة من الطالبات في المجموعة التجريبية، وقد تم اختيارهن بطريقة عشوائية لإتاحة الفرصة لجميع الطالبات في المشاركة، وقد تم طرح الأسئلة على الجميع وتلقي الإجابات منهن وقد أسفر تحليل نتائج المقابلة عما يلي:

1. كيف تعتقدين أن استخدام أداة كلاس بوينت ساعد في تعزيز ثقتك بنفسك أثناء تعلم موضوعات العلاقات والدوال الخطية؟

أجمعت الطالبات على أن استخدام أداة كلاس بوينت عزز ثقتهن بأنفسهن أثناء تعلم موضوعات العلاقات والدوال الخطية، حيث أشرن إلى أن الأداة تتيح لهن فرصة المشاركة دون خوف من الوقوع في الخطأ، وتمكنهن من معرفة الإجابات الصحيحة بشكل فوري، مما ساعدهن على تقييم مستواهن وتحسينه باستمرار.

2. هل ساعدت أداة كلاس بوينت في تحفيزك على المثابرة عند مواجهة صعوبة في فهم بعض المواضيع؟

أكدت الطالبات أن كلاس بوينت كان له دور كبير في تحفيزهن على المثابرة عند مواجهة صعوبات في فهم بعض الموضوعات. وأوضحن أن الأداة تمنحهن فرصة للمحاولة عدة مرات حتى يصلن إلى الإجابة الصحيحة، مما عزز من رغبتهن في الاستمرار والمحاولة دون الشعور بالإحباط.

3. إلى أي درجة تعتقدين أنك أصبحت أكثر استقلالية في تعلم مادة الرياضيات بفضل استخدام هذه الأداة؟

ذكرت الطالبات أن كلاس بوينت ساهم بشكل واضح في تعزيز استقلاليتهن في تعلم مادة الرياضيات. وأوضحن أن الأداة توفر لهن أنشطة وأسئلة تشجع على البحث وحل المشكلات بأنفسهن قبل اللجوء إلى المعلمة، مما جعلهن يعتمدن على أنفسهن بشكل أكبر.

4. ما رأيك في مدى وضوح التعليمات المقدمة لاستخدام أداة كلاس بوينت وكيفية التعامل معها؟

اتفقت الطالبات على أن التعليمات الخاصة باستخدام كلاس بوينت واضحة وسهلة الفهم، مشيرات إلى أنهن قادرات على استخدام الأداة بسهولة دون مواجهة صعوبات. كما أعربن عن تقديرهن للشرح المبسط الذي تقدمه المعلمة عند استخدام الأداة.

5. هل تعتقدين أن أداة كلاس بوينت ساهمت في تحسين دافعيّتك لإنجاز المهام الدراسية في مادة الرياضيات؟ وكيف؟

أفادت الطالبات بأن كلاس بوينت ساهمت بشكل كبير في تحسين دافعيتهن لإنجاز المهام الدراسية، حيث شعرن بالحماس والرغبة في التعلم بفضل التفاعل الذي توفره الأداة. وأشرن إلى أن رؤية تقدمهن وتحقيقهن نقاط تشجيعية يحفزهن على بذل المزيد من الجهد والحرص على إنجاز المهام في وقتها.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث أمكن صياغة التوصيات التالية:

1. توفير تدريبات عملية للمعلمات على استخدام أداة كلاس بوينت في تدريس مادة الرياضيات لتطوير مهاراتهن في دمج التقنية بالعملية التعليمية.
2. تصميم أنشطة صفية تفاعلية تعتمد على كلاس بوينت لتعزيز مشاركة الطالبات وتنمية الدافعية لديهن نحو تعلم الرياضيات.
3. تضمين أداة كلاس بوينت في المناهج الدراسية كوسيلة تعليمية داعمة لتقديم موضوعات العلاقات والدوال الخطية بما يعزز الفهم والاستيعاب.
4. متابعة أداء الطالبات بشكل دوري باستخدام أدوات تقييم رقمية تعتمد على كلاس بوينت لقياس مدى التحسن في الدافعية والإنجاز.
5. تشجيع الطالبات على استخدام كلاس بوينت في المنزل كجزء من الواجبات التفاعلية لتعزيز التعلم الذاتي وتنمية الاستقلالية.
6. إجراء دراسات موسعة على مراحل دراسية مختلفة لقياس أثر استخدام أداة كلاس بوينت في تطوير المهارات العلمية والدافعية في مواد أخرى بجانب الرياضيات.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته أمكن تقديم المقترحات التالية:

1. فاعلية استخدام أداة كلاس بوينت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الرياضيات.
2. فاعلية استخدام أداة كلاس بوينت في تحسين التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في موضوعات الهندسة.
3. فاعلية استخدام أداة كلاس بوينت في تعزيز الفهم العميق وحل المشكلات الرياضية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

4. فاعلية استخدام أداة كلاس بوينت في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

- برناوي، لمياء عثمان محمد. (2018). أثر استخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز. مجلة القراءة والمعرفة، (198)، 229-263.
- جلبط، وسام علي أحمد & القاضي، لمياء محمود محمد. (2022). أثر التفاعل بين نمط تقديم المحتوى "تفاعلي بال Class point – الإنفوجرافيك" في بيئة تعلم إلكترونية والأسلوب المعرفي "تحليلي – شمولي" لتنمية الاندماج الأكاديمي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر. مجلة التربية–جامعة الأزهر، (196)، ج.4، 407-460.
- جواد، تبارك عادل. (2018). دافع الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. جامعة القادسية.
- حسن، محمد مجاهد وعتاقي، محمود محمد. (2020). التفاعل بين نمط تقديم المحتوى"الفيديو–الإنفوجرافيك" التفاعلي والتلميحات البصرية ببيئة إلكترونية قائمة على استراتيجية التعلم المقلوب واثرها في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني والتفكير البصري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة العلوم التربوية–جامعة القاهرة، 28(1)، 201-346.
- خليفة، محمد عبد اللطيف. (2000). الدافعية للإنجاز. دار غريب للنشر والطباعة والتوزيع.
- درويش، دعاء محمد محمود. (2015). برنامج قائم على استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والدافعية للإنجاز لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس–السعودية، (57)، 101-163.
- راسل، آكوف ودانييل غرينبيرغ. (2009). توجيه التعليم رأسا على عقب (ترجمة لبنى عامر). الدار العربية للعلوم.
- رزق، هناء رزق محمد. (2022). أثر العروض التقديمية التفاعلية بالمحاضرات الافتراضية التزامنية في رفع مستوى التفاعل ومتعة التعلم لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (254)، 12-66.
- زيادة، أمينة. (2022). التوافق المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي: تلاميذ البكالوريا أنموذجا. مجلة أفكار وآفاق، 10(1)، 169-186.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (2003). التدريس: نماذجه ومهاراته. عالم الكتب.

- عاشور، هديل. (2023). واقع التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية في ظل جائحة كورونا: مدارس غرب غزة نموذج. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث, 3(1). https://doi.org/10.56989/benkj.v3i1.11
- عبود، مصطفى أحمد. (2018). أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني على التحصيل والدافعية نحو تعلم الرياضيات في الأردن (رسالة ماجستير، جامعة آل البيت). قاعدة بيانات دار المنظومة.
- علام، عمرو جلال. (2018). التفاعل بين نمط تقديم المحتوى التفاعلي(فيديو تفاعلي/ انفوجرافيك تفاعلي) والسعة العقلية (مرتفعة/ منخفضة) ببيئة تعلم إلكترونية قائمة على استراتيجية التعلم المقلوب واثرها على تنمية مهارات البرمجة الشيئية لطلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، (19)، 155–250.
- العليان، فهد عبد الرحمن صالح. (2020). فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على دمج التعلم المتنقل في الصف المقلوب لتنمية التحصيل الدراسي ورفع الدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلاب الصف الثالث متوسط. مجلة كلية التربية–جامعة كفر الشيخ، 20(2)، 185–252.
- عماوي، سهى محمد عليان والعساف، حمزة عبدالفتاح عوض. (2021). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب باستخدام Pen Tablet في التحصيل والدافعية نحو مادة الرياضيات لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في لواء وادي السير. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(4)، 85–99.
- العنزي، هلال بن مزعل بن هليل الدهمشي. (2017). أثر استراتيجية تدريسية قائمة على نموذج ليمان "فكر– زواج– شارك" في تنمية التحصيل والتفكير الرياضي ودافعية التعلم لدى طلاب الصف الأول المتوسط. مجلة التربية–جامعة الأزهر، (175)، 832–874.
- العنزي، هلال بن مزعل بن هليل الدهمشي. (2019). أثر استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية التحصيل الرياضي والتفكير الهندسي ودافعية التعلم لطلاب الصف الثاني المتوسط. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 11(1)، 1–33.
- غباري، ثائر أحمد. (2008). الدافعية: النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- كاظم، مهدي محمد. (2023). مهارات التواصل الرياضي وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى المتعلمين في محافظة بغداد / العراق. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (21)، 1–49.
- لمليح، سارة (2026): الوسائل التعليمية وأثرها على تحصيل المتعلمين: دراسة وصفية. مجلة الدراسات المعاصرة في التربية وعلم النفس, 2(1). https://doi.org/10.56989/kdyfa536

- محمد، رشا هاشم عبد الحميد. (2011). فعالية المدخل الإنساني في تدريس الرياضيات على تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحث العلمي في التربية، (12)، ج.4، 929-950.
- المزروع، ليلى بنت عبد الله. (2007). فاعلية الذات وعلاقتها بكل من دافعية الإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية-جامعة البحرين،8(4)، 67-89.
- مطر، أسماء إبراهيم. (2013). دافعية الإنجاز (عرض ورقة). المؤتمر العربي السادس والأول للجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية ببنها: التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي-مصر، 3، 1401-1421.
- نصور، رغداء مالك & أبو شاهين، مصطفي شاهين. (2021). التفكير الناقد وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي: دراسة ميدانية في مدينة القدموس. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 43(4)، 159-176.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Hayes Scott, F.C. (2009). Motivation of college hearing-impaired students to improve English writing skills. *Dissertation Abstracts International,74* (2A),371— 372.
- Star, J. R., Chen, J. A., Taylor, M. W., Durkin, K., Dede, C., & Chao, T. (2014). Studying technology-based strategies for enhancing motivation in mathematics. *International Journal of STEM Education*, *1*, 1-19.
- Welch, M. (2011). A study of foreign language, Academic self–esteem and achievement motiviation in hearing adolescents.U.S, Tennessee.